

## فعالية طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية في معهد الجهاد باندونج الغربية

Ahyarudin<sup>1</sup>, Willy Hardicky<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahah Malang, Indonesia

<sup>2</sup>Universitas Al-Azhar Cairo, Egypt

E-mail: 210104210085@student.uin-malang.ac.id

### Abstract:

This research aims to discover the *balagan* method's concept in teaching grammar rules at the Institute of Jihad Bandung West. Moreover, how to implement the *balagan* method in teaching grammar rules at the Institute of Jihad Bandung West. Find out how effective the *balagan* method is in teaching grammar at the Jihad Institute of Western Bandung. The approach used by the researcher in completing this research is the descriptive analysis method, and the type of this research is field research. The researcher identified the problem, developed hypotheses, collected data, and information, then analyzed and interpreted them and thus reached conclusions and recommendations. After the researchers conducted and delved deeper into the reflection of the *balagan* method used at the Jihad Institute of Western Bandung, the researchers concluded that the *balagan* method helps students develop language skills. This method is appropriate to be applied in the Institute of Jihad Bandung West and another institute in most students, and it is known that the last percentage of these studies indicates this. In order, they are 76%, 22%, 2% or "no" answered "yes", "neutral" and "no".

### Keywords:

*al-Qowā'id al-N ahwiyyah* Learning; *Balagan* Method; *Syarh Ibnu 'Aqil*

### ملخص:

هذا البحث يهدف لمعرفة مفهوم الطريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية. ومعرفة كيفية تنفيذ الطريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية. ومعرفة مدى فعالية الطريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية. المنهج الذي استخدمه الباحث في إنجاز هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي، ونوع هذا البحث هو البحث الميداني. قام الباحث بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات. بعد أن جرى الباحث وتعمق في تأمل طريقة بلاغان المستخدمة في معهد الجهاد باندونج الغربية حصل على النتيجة التالية، وهي أن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية المهارات اللغوية، وهذه الطريقة مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد باندونج الغربية ومعهد آخر عند أغلب الطلاب، ويعرف بأن النسبة المئوية الأخيرة لهذه الدراسات تدل على ذلك. وهي بالترتيب من إجابة "نعم" و"محايد" و"لا" 76٪، 22٪، 2٪.

### الكلمات المفتاحية:

تعليم القواعد النحوية؛ شرح ابن عقيل؛ طريقة بلاغان.

إن تعليم الدراسة الإسلامية في إندونيسيا بدأت منذ القرن السابع الميلادي وينتشر إلى مناطق في إندونيسيا في القرن ثلاث عشر موافقا بدخول الإسلام إلى إندونيسيا، وكلما انتشر الإسلام فالعربية تابعة لأنها من لوازمه وأنها لغة المسلمين (Amir, 2021). بعد انتشار الإسلام واللغة العربية بدأت تظهرت المعاهد الإسلامية في إندونيسيا ومن أقدمها: معهد السيضاغري (Ponpes Sidogiri, 1745 M)، ومعهد جامسارين (Ponpes Jamsaren, 1750 M)، ومعهد بونتيت (Ponpes Buntet, 1750 M)، ومعهد غادينج مالانج (Ponpes Gading Malang, 1768 M)، ومعهد دار العلوم بانغوانغار (Ponpes Darul Ulum Banyuanyar, 1787/1204 M) فإنها هذه كلها تستخدم لتعليم الدراسة الإسلامية (Assa'idi, 2021). كان بعض المفردات اللغة العربية مستخدمة عند اللغة الملايووية، والكتابة على الخط العربي المسمى بالعرب فيغان (Gumilar, 2021). الكتاب المستخدمة في دراسة الإسلام هو الكتاب المصفر غير مشكل (Bahrudin & Rifa'i, 2021).

والتعليم هو المناهج الثقافية الذي يتطلب النشاط من المعلم في خلق وتنمية المتعلم وفقا للخطة المبرمجة (Hamdi & Algharbawi, 2020). التعليم هو الأنشطة تملؤ عملية لتحقيق الأهداف. إذن، أن التعليم جزء من عملية. كل التعليم له الأهداف. والأهداف هو غرض من العملية. وأما المدرس والتلميذ هما الفاعل في عملية التعليم (Ahsanudin, 2016). وكانت بداية طريقة الدراسة في إندونيسيا هو مجلس الذكر ثم يزداد بتعليم ما يتعلق بالإسلام نحو القرآن، والحديث، والفقه، والمعاملة، واللغة العربية (Nurhamsah et al., 2021). والطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض من المادة اللغوية (Barokah, 2018). وحظيت طريقة تعلم اللغة العربية باهتمام خبراء تعلم اللغة من خلال إجراء دراسات وأبحاث مختلفة لمعرفة مدى فعالية ونجاح أساليب التعلم المختلفة (Sam, 2016). أي أن الطريقة تصبح مهمة جدا في دراسة اللغات الأجنبية بما في ذلك تعلم اللغة العربية. يرتبط هذا النجاح في التعلم ارتباطا وثيقا بالعوامل المختلفة التي تدعمه، وهي العامل بين الطلاب والمعلمين، لأن هذه طريقة أو طريقة تستخدم في التعلم لتسهيل حصول شخص ما على المعرفة اللغوية، ولكن هناك أيضا أوقات يواجه فيها شخص ما صعوبات إذا كان التعلم لا يتوافق مع خصائص الطريقة أو ليس على الهدف (Musmulyadin, 2017). لذلك، يجب أن تنظر الطريقة الصحيحة للتعلم إلى مفهوم طريقة تعلم اللغة العربية.

والطريقة تعليم القواعد النحوية لا ينحصر في طريقة واحدة فحسب بل هناك طرق كثيرة. منها (Ad-Dihan, 2017). الأولى الطريقة التقليدية وهذه الطريقة تدور حول إلقاء المواد في أذهان الطلاب إلقاء بحيث

يتلقون ويسمعون، ولا يشتركون. فهي أقرب إلى المحاضرة منها إلى التدريس يتكلم فيها مدرس العربية وحده، ويستمع الطلاب ما يلقي إليهم. الثانية الطريقة الاستقرائية وهي طريقة الكشف، فيتوجب تطبيقها على أمثلة النحو، مثلا، من اسم واحد إلى آخر حتى ينتهي إلى قاعدة في المنى والمعلول أو غير ذلك. الثالثة الطريقة القياسية فهي طريقة التوضيح، وقد كانت وحدها سائرة في مدارسنا، أي أن المدرسين يبدأون من القاعدة ويضربون الأمثلة عليها ثم يطبقون. وأما الطرق المشهورة المطبقة في تعليم اللغة العربية عند المعاهد الكلاسيكية في إندونيسيا منها طريقة سوراغان وهي طريقة الترجمة لفظا بلفظ (Haq & Kurniawan, 2020). ووطريقة باندونغان وهي قريبة إلى الطريقة التقليدية (Chairi, 2019). والطريقة بلاغان وهي الجمع بين طريقتي سوراغان وباندونغان.

ويهدف هذا البحث إلى: (١) وصف طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية. فمن خلاله يعطي تصورا وفهما لقارئ هذه المقالة ما يتعلق بطريقة المستخدمة بمعهد الجهاد باندونج الغربية. (٢) معرفة مدى فعالية طريقة بلاغان المطبق في معهد الجهاد باندونج الغربية. فمن خلال هذه الأهداف تعرف أن الطريقة بلاغان هي وسيلة في سير عملية التعلم اللغة العربية في معهد الجهاد لوصول إلى غرض مخطط، وتعرف بأن طريقة بلاغان لها تأثير مهم لنجاح الطلاب في تعليم القواعد النحوية.

تتمثل أهمية الموضوع في الأمور الكثيرة، منها، أولا: إن معرفة طريقة بلاغان تساعد المعلم على رفع جودة تعليمهم على شكل مباشر، كما أن المعلم يحتاج إلى الطريقة في عملية التعليم لإيصال المعلومات إلى طلابهم بطريقة بلاغان هي أنسب أن يكون مختارا من طرق التعليم وكذا لمعلم القواعد النحوية العربية. وثانيا: إن معرفة مدى فعالية هذه الطريقة من خلال استخدامها فالاستفادة منها لا ينحصر لمعلم ومتعلم القواعد النحوية العربية في معهد الجهاد فحسب بل يشمل لجميع من احتج إلى تطبيق هذه الطريقة في عملية تعليمه، وكذلك الاستفادة منها لا يقتصر على تنمية مهارة الكلام فقط بل لمهارات أخرى من مهارات اللغة أيضا. ومن هنا تبين أن هذه الدراسة أي الطريقة مهمة بأن يكون مطبقة في عملية تعلم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام.

وقد سبقت الدراسات عن هذا الموضوع. منها نتائج البحث الذي قام بها مصطفى (Mustofa & Hamid, 2016) في هذا البحث، يصف المؤلف بالتفصيل أساليب واستراتيجيات تعلم اللغة العربية. وتشمل الأساليب التي تمت مناقشتها: ثرقتو القائد والترجمة، والثرقاتو المبسيرة، والثرقاتو السميعوطي الصفوي، والثريقة القرعة، والثلاثية المعرفية، وأساليب التطوير في تعلم اللغة. وفي الوقت نفسه، فإن الاستراتيجيات التي نوقشت

هي استراتيجيات التعلم في المفرقات، والترقب، والاستملاء، والكلام، والقرعة، والكتابة. وأشارت الدراسة (Sangid & Muhib, 2019) في هذا المقال، يركز المؤلف على استراتيجيات تعلم الموحدة. كما هو معروف أن تعلم المحدثات ليس عملية تعلم سهلة، وبالتالي فإن استخدام الاستراتيجيات الصحيحة مطلوب، لأن العديد من الخبراء يذكرون أن نجاح التعلم يعتمد على استراتيجيات التعلم المستخدمة. هذا لا يعني أن المعلم يقتصر على استخدام الاستراتيجيات في محادثات التعلم، ولكن يمكن للمعلم استخدام الاستراتيجيات الصحيحة في التعلم. وأشارت الدراسة (Amrullah, 2021) تهدف هذه الدراسة إلى وصف استراتيجيات تعلم اللغة العربية لمختلف العوامل الداعمة والمثبطة. ومن خلال المنهج النوعي الوصفي، يظهر أن الاستراتيجيات السائدة المستخدمة في تعلم اللغة العربية هي استراتيجيات معرفية.

ومن خلال الدراسات السابقة تبين أن جميع الدراسات دلت على استراتيجيات المحدثات في تعليم اللغة العربية. إلا الدراسة الأولى، إنها تبحث عن استراتيجيات طريقة الترجمة أو ما يسمى بطريقة سوراغان في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. حيث أن هذه الطريقة جرت من خلال ترجمة المفردة إلى لغة أخرى مفردة بمفردة. وأما موضوع هذا البحث يتركز في طريقة تعليم اللغة العربية من ناحية القواعد النحوية من خلال الشرح، والكتابة، والتقييم. ولم يقتصر هذا البحث على الطريقة الخطابة أو الترجمة فحسب. بتالي إختار الباحث موضوع هذه الدراسة فعالية طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية في معهد الجهاد باندونج الغربية.

### منهجية البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث في إنجاز هذا البحث. يعني يستخدم الباحث طريقة التحليل الوصفي، نوع هذا البحث هو البحث الميداني، حيث يسلك الباحث بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات (Ilyan, 2001). وقام الباحث بجمع المعلومات من المصدرين، الأول المصدر الأساسية وهو الكتاب والمعلم. والثاني هو المصدر الإضافي هي صدرت من الوثائق والمجلات والمكتوبات والمنشورات والسجلات والملفات الرسمية المتعلقة بموضوع البحث. وجرى الباحث بتحليل البيانات خلال ثلاث مراحل وفقا مع الذي اقترحه ميلس وهورمان: (١) تصنيف البيانات، وتصنيف البيانات يتكون من: الخلاصة، وإعطاء الرمز المعين، وتأمل الموضوع، وتحديد الخطوة. (٢) عرض البيانات، يشمل عملية التحليل والتنظيم على شكل التشجير، الجدول، والهيكل، من جميع

المعلومات الموصاغة الميسرة. (٣) والأخير يستنتج الباحث أي أخذ الخلاصة من خلال عملية جمع البيانات في ميدان البحث. وآليات هذا البحث هي: الملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### أ. طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية

طريقة بلاغان هي طريقة لتعليم القواعد النحوية من خلال الكتاب الأصفر وهو الكتاب المصفر. بطريقة القراءة والترجمة وشرح المواد وفي الآخر التقويم. الطلبة هم المكلفين بالاستماع وكتابة الترجمات، وشكل، والمعلومات الإضافية المطلوبة. قاله واوان ستياوان مدير ومدرس المعهد الجهاد باندونج الغربية. وكان الهدف من طريقة بلاغان هو؛ تنمية المستوي الطلبة، وجعل الطلبة قادرين على ترجمة الكتاب لفظاً، ولهم المعلومات المسجلة في دفنارهم، وتسهيلاً لفهم الكتب الصفري المدرسية، حتى يستطيع أن يشرح مرة أخرى ما درسه.

#### ١. تطبيق طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية في معهد الجهاد باندونج الغربية

يطبق المعهد طريقة بلاغان في جميع المراحل وفي جميع تعليم الكتب الصفري المدرسي وكذا في تعليم القواعد النحوية. لتحقيق عملية الدرس بطريقة بلاغان احتاج الأستاذ إلى وسائل التعليم. وهي متكون من الأغراض التالي: كتاب شرح ابن عقيل على الألفية ابن مالك، وكتاب شرح ابن عقيل على الألفية ابن مالك المترجم إلى اللغة الإندونيسية، والسبورة، والقلم. اعتمد الأستاذ بهذه الوسائل في سير عملية التعليم في القاعة الدراسية. يشرح الأستاذ المعلومات على مفهوم اللفظي والاجمالي، وباستعمال اللغة السنداوية، وقد يكتفي الأستاذ في الأمثلة من الكتاب أحياناً أو يأتي من عنده أحياناً أخرى. أما التي أعدها الأستاذ في تنفيذ عملية التعليم هي: كتاب شرح ابن عقيل على الألفية ابن مالك الأصلي وأيضاً المترجم إلى اللغة السنداوية، والتحضير: كشف الحضور، وكشف المشاركة، وكشف النتائج.

#### ٢. كتاب شرح ابن عقيل على الألفية ابن مالك

المؤلف لكتاب شرح ابن عقيل هو قاض القضاة عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل. امتاز عصر الأيوبيين ومن بعدهم عصر المماليك بتصنيف الشروح على المتون النحوية وعصر المماليك ازدهر وكثر الشروح. ومن أهم الشروح، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،

وهو من أفضل الشروح ومن كتب النحو المشهود عند الدارسين والباحثين حتى في عصرنا. شرح ابن عقيل الألفية شرحاً متوسطاً، مبتعداً عن الإيجاز المخل والإسهاب الممل، فأقبل عليه الطلبة لما امتاز به من السهولة والوضوح والبعد قدر الإمكان عن الخلافات والتعليقات، كل ذلك بأسلوب العالم المعلم الذي يقضي عمره في التعليم ليقدم شرحاً يرشد الطلبة إلى فهم مراد الناظم وتفسير مفردات النظم وغوامضه (Nuhaib, 1999).

ومصادر كتاب شرح ابن عقيل على الألفية ابن مالك (Mustafa, 2020)

(١) القرآن الكريم: جعل ابن عقيل القرآن الكريم أصلاً من أصول الاستشهاد خلال شرحه نحواً وصرفاً، إذ استشهد به في خمسة وخمسين موضوعاً من مواضع الألفية، وبلغ عدد شواهد منه مائتين وأربعة وستين شاهداً بما فيها القراءات.

(٢) الحديث الشريف: لم يكن استشهاد ابن عقيل بالحديث موازياً لاستشهاد بالقرآن الكريم أو كلام العرب، وقد كان يسير على نهج ابن مالك الذي أكثر ما يستشهد بالقرآن فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث، وإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار. وقد ضم شرح ابن عقيل ثلاثة وعشرين حديثاً.

(٣) الشعر: بلغ استشهاده بأشعار العرب ثلاثمائة وخمسين شاهداً بين شعره ورجز.

(٤) كلام العرب:

(أ) النظم: كان عدد شواهد في النظم تسعة وخمسون شاهداً.

(ب) النثر: كان استشهاده به أربعة وثمانون قولاً، منها تسعة أمثال.

(ت) النحاة: فقد ذكر ابن عقيل في شرحه ثلاثة وخمسين نحوياً من جميع المذاهب والمدارس.

### ٣. طريقة التعليم باستخدام طريقة بلاغان في معهد الجهاد باندونج الغربية

قام الباحث بملاحظة الدراسة في معهد الجهاد ومقابلة الباحث بمدرس تعليم القواعد النحوية وطلاب في معهد الجهاد باندونج الغربية. كان أكثر تركيز معهد الجهاد هو في تعليم العلوم الدينية، ويجعل المادة العامة إضافية لا أساسية. إذن أن المادة الدراسية في هذا المعهد يشتمل المادة الدينية

والثقافة العامة. وبعد الملاحظة والمقابلة تعرف أن كيفية تنفيذ طريقة التعليم القواعد النحوية باستخدام طريقة بلاغان في معهد الجهاد ما يلي.

حضر الباحث في الفصل الأول الثناوي بسبع وعشرون طالبا تحت تعليم الأستاذ "واوان ستياوان". بدئت الدراسة في تعليم القواعد النحوية من الساعة الخامسة والنصف إلى الساعة السابعة صباحا، المكان في القاعة الدراسية، وموضوع الدرس هو "المفعول فيه وهو المسمى ظرفا بكتاب شرح ابن عقيل على الألفية". أول ما يبدأ الدرس بدخول الطلاب إلى القاعة قبل مجيء الأستاذ، ثم يبدأ رئيس الفصل بقراءة الدعاء ثم قراءة نظم الأبيات الماضية بالأغنية ويتابعه سائر الطلبة جماعة حتى يأتي الأستاذ. وبعد إنتهاء قراءة الطلاب يدخل الأستاذ ويجلس الأستاذ في الكرسي المجهز للمدرس أمام الطلاب، ثم يبدأ الأستاذ بإلقاء السلام وتهئية الطلاب، ثم التحضير، وقبل أن يستأنف الأستاذ الدرس الجديد يراجع المعلومات السابقة يسأل المدرس جميع الطلاب واحدا فواحدا ولمن عجز عن السؤال يعاقب حالا وهو القيام خلال المراجعة، ويحضر دهن الطلاب وتركيزهم في الدرس الجديد.

بعد التحضير والتهئية والمراجعة يستمر الأستاذ إلى لبدء الدرس، ومن خطوات الدراسة داخل الفصل ما يلي: بداية يقرأ الأستاذ موضوع الدرس في الكتاب ثم يترجم الأستاذ الأبيات إلى اللغة السنداوية. ويقرأ الأستاذ الأبيات لا يقل عن ثلاث أبيات في كل مرة غالبا ثم يكرر الطلاب بعد انتهاء قراءة الأستاذ جماعة. بعد ذلك يخطو على شرح معنى ما قرأه الأستاذ من الأبيات لفظا وإجمالا وتوضيح بإعطاء الأمثلة من عند الأستاذ مثلا مفهوما. والطلاب هم يتابعونه ويعطي العلامة في الكلمة الغربية برمز خاص. والأخير كتابة الطلاب تلخيص الدرس والأستاذ ييملي عليهم. وهكذا إلى نهاية الدرس.

وفي اليوم تاليه لحظ الباحث بأن سير الدراسة لا يختلف من طريقة الدرس التي رآه الباحث في اللقاء الأول وهو أول ما يبدأ الدرس بدخول الطلاب إلى القاعة قبل مجيء الأستاذ، ثم يبدأ رئيس الفصل بقراءة الدعاء ثم نظم الأبيات الماضية بالأغنية ويتابعه سائر الطلبة جماعة حتى يأتي الأستاذ. وبعد إنتهاء قراءة الطلاب يدخل الأستاذ ويجلس الأستاذ في الكرسي المجهز للمدرس أمام الطلاب، ثم يبدأ الأستاذ بإلقاء السلام وتهئية الطلاب، ثم التحضير، وقبل أن يستأنف الأستاذ الدرس الجديد يراجع المعلومات السابقة يسأل المدرس جميع الطلاب واحدا فواحدا ولمن عجز عن السؤال يعاقب حالا وهو القيام خلال المراجعة، ويحضر دهن الطلاب وتركيزهم في الدرس الجديد. في هذه اللقاء قبل

أن يستأنف الدرس في الموضوع الجديد يقوم الأستاذ بالمراجعة عن الموضوع السابق، الطريقة في المراجعة يسأل المدرس شفهيًا واحدًا فواحدًا ولا يلزم أن يسأل جميع الطلاب، بل يراعي الأستاذ الوقت، والمعلومات السابقة، والمعلومات التي سيأخذها حتى لا يترتب على سامة الطلاب بطول وقت المراجعة. بعد انتهت المراجعة عن المعلومات السابقة وجد كثير من الطلاب عاجزون عن الإجابة بسبب أنهم نسوا ولا يراجع، وهكذا إلى أن ينتهي وقت المراجعة، وقت المراجعة أحيانًا عشر دقائق وقد يقل عن ذلك. ولكل ثلاثة أيام هو وقت تقديم حفظ أبيات الألفية الجديدة إلى الأستاذ. لكل طالب يتقدم واحدًا فواحدًا ثم يسمع للأستاذ قراءة الأبيات حفظًا، بقية الطلاب يستعدون وينتظرون لأدوارهم، وبعدهم يراجع حظه وهناك من يحفظ أثناء انتظار. لكال يقدم حسب قدرته في الحفظ لمن قدر على حفظ باب واحد، أو عشر أبيات وهناك من يقدم أكثر من ذلك أو أقل. وهنا الأستاذ يأمر أحداً أن يساعده ليستمع إلى قراءة بقية الطلاب تسهلاً وتيسيراً حتى يقدم الجميع ويكتمل التقديم في الوقت المحدود. يكون التقديم خلال حصة واحدة. فإذا فرغ الجميع من التقديم يذكر الأستاذ ويحث على من يتكسل في الحفظ لكي ينهض ويوقظ نفسه مرة أخرى من الكسل والغفلة، ولا ينسى تذكير للناشيط أيضاً لكي يحافظ على حفظه ومراجعتة. ويختتم الأستاذ الدرس بالدعاء كفاءة المجلس. في سير عملية الدرس الأستاذ لا يخلو عن ثلاث عناصر، وهي ما يلي:

(أ) المقدمة

يدخل المعلم إلى الصف متبسماً ويبدأ عند افتتاح الدرس بتهيئة الفصل حيث يلقي السلام على الطلبة، وقراءة الدعاء جماعة، ثم بعد ذلك يسأل المعلم عن حالهم وصحتهم. قبل شروع الدرس يقرأ المعلم كشف الغياب ليتأكد من حضور الطلبة في الفصل. وقد يبدأ المعلم بتوجيه بعض الأسئلة مراجعة الدروس السابقة وذلك ليتأكد منهم أن الدروس السابقة قد استوعبوها، فإذا كان هناك بعض الطلبة لم يفهموا الدروس السابقة، قام المعلم بإعادة شرح الدروس السابقة. وأحياناً يعطي المدرس التعجيز لمن أجب السؤال المطروح لمراجعة الدرس السابق وهو كلمة أحسنت، ممتز وغير ذلك، والعقاب لم عجز عن إجابة السؤال في المراجعة وهو القيام حالاً حتى ينتهي وقت المراجعة.

(ب) العرض

يستأنف الأستاذ بيسم الله الرحمن الرحيم ثم يشرح المدرس قراءة الأبيات بالنظم، ثم ترجمة الأبيات إلى اللغة السنداوية لفظاً وإجمالاً، وشرح الأبيات، ويأمر الطلاب أن يكرروا قراءة الأبيات مع الترجمة السنداوية. وفي أثناء الشرح قد يسأل المدرس الطلاب لتأكد فهمهم إن فهم يواصل الشرح وإلا يكرر المدرس البيان والشرح. يأمر المدرس الطلاب بتكرار المعلومات المهمة مثل التعريفات، وأقسام، والأبيات. وكان المدرس يملئ عليهم النقاط المهمة والطلاب يسجلون في دفناتهم. يلزم لجميع الطلاب التركيز وعدم النوم والفوضى في عملية التعلم ولمن وجد بأنه يتحدث مع زميله أو ينشغل بشيء آخر نبهه المدرس على الفور وقد أخرج ذلك طالب إذا استمر على حاله المزعج. يكون سير الدرس بطريقة بلاغان ممتعة لأنه كان الدرس ليس من قبل المدرس فحسب بل يسام الطلاب أيضاً في المشاركة وإجابة السؤال المطروح، ونظم الأبيات، والسؤال إذا وجد المعلومات الغامضة.

(ت)التقويم

بعد عرض الدرس وشرحه ومناقشته للطلاب، يبدأ المعلم بالتقييم على شكل الاختبارات أو الواجبات. مثل على شكل الاختبار، فيسأل المعلم طلابه عن المعلومات السابقة. وقد يأمرهم بحفظ الأبيات ويقدمونها أمام زملائهم في حين الدراسة لكنه لا يلزم أن يكون هو حفظ الأبيات، يمكنهم أن يأتوا بالخلاصة عن المعلومات المدروسة حينئذ أو قراءة ما كتبه الطالب من خلال مشاركته الدرس، لأن المطلوب هنا أن يتقدم الطلاب ويتحدثون حول موضوع معين مع زملائهم ويتصل هذا الدرس من الكلام إلى الآخر. ومثل على شكل الواجبات، فيأمر المعلم طلابه بإجابة بعض الأسئلة الموجودة في الكتاب من الأسئلة البسيطة مثل "ما التعريف هذا البيت؟" أو "احفظ هذا البيت إلى هذا البيت."

(ث)الاختتام

يختتم الأستاذ الدرس بالدعاء، وقبل ذلك يملئ الأستاذ خلاصة الموضوع والطلاب يسجلون في دفناتهم. ويختتم المعلم الدرس ببعض النصائح الغالية لهم حتى يتحمسوا في طلبهم

للعلم ويخلصوا النية له، وإن تاح الوقت فقد يزيد المعلم بالوصية المتعلقة بشخصية المسلم حتى تتكون لديهم الشخصية القوية الربانية لطلب العلم وليكونوا دعاة المهتمين غير الضالين ولا المضلين، فيختم المعلم الدرس بالدعاء يقرؤون جماعة حتى يجدون العلم مباركا. وينصح الطلاب لمراجعة الدرس وقراءة الكتاب في الغرفة. يخرجون الطلاب بعد خروج الأستاذ من القاعة الدراسية تكريما للأستاذ.

#### ٤. تقويم الطريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية في معهد الجهاد باندونج الغربية

التقويم الذي يقصده الباحث هنا هو الإختبار. وهو ينقسم إلى قسمين الإختبار النصفى والإختبار النهائى:

##### أ) الإختبار النصفى

يقام هذا الإختبار في وسط المستوى وتكون موعد هذا الإختبار في حصة واحدة، أسئلة هذا الإختبار شفها وتحريرا. أما الشفهي هي قراءة الكتاب وتقديم حفظ المتن المحفوظة، قراءة الكتاب من أول الدراسة إلى ما يأخذ قبل الإختبار، وقراءة مترجما إلى اللغة السنداوسية، والأستاذ يقسم دور الطلاب للإختبار. وأما الكتابي الأستاذ قد أعد الأسئلة ثم يوازعها إلى الطلاب ثم يبدأ الإختبار بالدعاء وكتابة الأسماء وتمتد هذا الإختبار خلال حصة واحدة، ومن قد انتهى من الإجابة يجمع عند الأستاذ لتصحيح أجوبتهم ونتيجة الإختبار تكتب في تقرير نتيجة الطلاب.

##### ب) الإختبار النهائى

الهدف من هذه الإختبار هو لمعرفة قدرة الطلاب من خلال المستوى الواحد، ولترقية مستواهم إلى المستوى الذي يليه. يحتوي هذا الإختبار مثل ما يقام في الإختبار النصفى. والفرق بين الإختبار النصفى وهذا الإختبار أن نتيجة الطلاب من هذا الإختبار يجمع ويكتب لمعرفة المتفوق من بقي الطلاب ومن غير ذلك، وكالتقرير إلى أولياء الطلاب. وإذا انته الإختبار النهائى الطلاب يقضون العطلة في بيوتهم خلال أسبوع واحد أو أسبوعين، ثم يرجعون مرة أخرى إلى المعهد ويبدءون بالدراسة السنة الجديدة.

#### ب.مدى فعالية طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية

في هذا المبحث يتناول الباحث عن عرض مدى فعالية طريقة بلاغان التي تم بتوزيع الاستبانة لدى بعض الطلاب الموافق بالتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٢١م.

ونتائج الاستبانة التي تم توزيعها إلى ١١ طالبا المستهدفين بفعالية طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية، ما يلي:

الجدول ١. نتائج الاستبانة في معهد الجهاد باندونج الغربية

الرقم	الأسئلة	الإجابة					
		نعم		محايد		لا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية المهارة اللغوية؟	٩	٨١,٨%	٢	١٨,٢%	٠	٠%
٢	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية مهارة القراءة اللغة العربية؟	٩	٨١,٨%	٢	١٨,٢%	٠	٠%
٣	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على	٩	٨١,٨%	٢	١٨,٢%	٠	٠%

						تنمية مهارة الاستماع؟	
٠%	٠	١٨،٢%	٢	٨١،٨%	٩	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكتابة؟	٤
٩،١%	١	٣٦،٤%	٤	٦٣،٦%	٧	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية المهارة الكلام؟	٥
٠%	٠	٢٧،٣%	٣	٧٢،٢%	٨	هل طريقة بلاغان مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد؟	٦
٩،١%	١	١٨،٢%	٢	٧٢،٢%	٨	هل طريقة بلاغان تصلح أن تطبق في معهد آخر؟	٧

قد تبين من خلال الجدول السابق في السؤال الأول أن النسبة المئوية للطلاب الذين يقولون بأن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية المهارة اللغوية حوالي ٨١،٨% وهي تمثل ٩ طلابا، والذين يقولون بمحايد حوالي ١٨،٢% وهي تمثل طالبين، وبهذا تبين أن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية المهارة اللغوية.

وأما في السؤال الثاني إلى الرابع يعرف بأن النسبة المئوية للطلاب الذين يقولون بأن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية مهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، حوالي ٨١،٨% وهي تمثل ٩ طلابا، والذين يقولون بمحايد حوالي ١٨،٢% وهي تمثل طالبين، وبهذا تبين أن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية هذه المهارات.

وأما في السؤال الخامس يعرف بأن النسبة المئوية للطلاب الذين يقولون بأن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام، حوالي ٦٣،٦% وهي تمثل ٧ طلابا، والذين يقولون بمحايد حوالي ٣٦،٤% وهي تمثل ٤ طلابا، وبهذا تبين أن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام.

وأما في السؤال السادس يعرف بأن النسبة المئوية للطلاب الذين يقولون بأن طريقة بلاغان مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد، حوالي ٧٢،٢% وهي تمثل ٨ طلابا، والذين يقولون بمحايد حوالي ٢٧،٣% وهي تمثل ٣ طلابا، وبهذا تبين أن طريقة بلاغان مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد.

وأما في السؤال السادس يعرف بأن النسبة المئوية للطلاب الذين يقولون بأن طريقة بلاغان تصلح أن تطبق في معهد آخر، حوالي ٧٢،٢% وهي تمثل ٨ طلابا، والذين يقولون بمحايد حوالي ١٨،٢% وهي تمثل طالبين، وبهذا تبين أن طريقة بلاغان مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد.

الجدول ٢. بيان عن النتائج التي حصلها الباحث من خلال توزيع الاستبانة

الرقم	الأسئلة	الإجابة	المجموع
١	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية المهارة اللغوية؟	نعم	٩
		محايد	٢
		لا	٠
٢	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية مهارة القراءة اللغة العربية؟	نعم	٩
		محايد	٢
		لا	٠
٣	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية مهارة الاستماع؟	نعم	٩
		محايد	٢
		لا	٠
٤		نعم	٩

	٢	محايد	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكتابة؟	
	٠	لا		
١١	٧	نعم	هل طريقة التعليم المستخدم (بلاغان) تساعد الطلاب على تنمية المهارة الكلام؟	٥
	٤	محايد		
	١	لا		
١١	٨	نعم	هل طريقة بلاغان مناسبة أن تطبق في معهد الجهاد؟	٦
	٣	محايد		
	٠	لا		
١١	٨	نعم	هل طريقة بلاغان تصلح أن تطبق في معهد آخر؟	٧
	٢	محايد		
	١	لا		

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين بأن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية المهارات اللغوية، ومناسبة أن تطبق في معهد الجهاد ومعهد آخر عند أغلب الطلاب، لأن النسبة المئوية الأخيرة لهذه الدراسات تدل على ذلك. وهي بالترتيب من إجابة "نعم" و"محايد" و"لا" ٧٦٪، ٢٢٪، ٢٪.

أما الذين يختارون "المحايد" فإن إجاباتهم لا تعتمد عليه من وجود الحية لديهم وعدم ثبات على آرائهم، فنتيجاتهم صفر أي لا تعتمد ولو كانوا كثيرين. وأما الذين يختارون "لا" هم الأقلية والسبب ذلك هو ما يلي:

(أ) أن معهد الجهاد لا يركز على تنمية مهارة الكلام.

(ب) عدم النظام والبيئة المهيأة لممارسة التحدث باللغة العربية.

(ت) وجود الفروق الفردية التي تؤثر على سلبي وإيجابا في تطبيق طريقة بلاغان في معهد آخر.

### الخلاصة

طريقة بلاغان هي طريقة لتعليم القواعد النحوية من خلال الكتاب الأصفر وهو الكتاب المصفر. بطريقة القراءة والترجمة وشرح المواد وفي الآخر التقييم. الطلبة هم المكلفين بالاستماع وكتابة الترجمات، وشكل، والمعلومات الإضافية المطلوبة. وأما مدى فعالية طريقة بلاغان في تعليم القواعد النحوية بمعهد الجهاد باندونج الغربية من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين بأن طريقة بلاغان تساعد الطلاب على تنمية المهارات

اللغوية، ومناسبة أن تطبق في معهد الجهاد ومعهد آخر عند أغلب الطلاب، لأن النسبة المئوية الأخيرة لهذه الدراسات تدل على ذلك. وهي بالترتيب من إجابة "نعم" و"محايد" و"لا" ٧٦٪، ٢٢٪، ٢٪.

## المراجع

- Ad-Dihan, S. (2017). *Al-Marja' Fī Tadrīs al-Lugah al-'Arabiyyah*. Kairo: Maktabah Athlas.
- Ahsanudin, M. (2016). Taqwīm Ta'lim al-Lugah Al-'Arabiyyah Li al-Nātiqīna Bilugatin Ukhrā. 4(1), 56-70. <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1>.
- Amir, A. N. (2021). Masuknya Islam Ke Nusantara (Melayu-Indonesia): *Al'adalah*, 24(2), 93-103. <https://doi.org/10.35719/Aladalah.V24i2.74>
- Amrullah, M.K. (2021). Strategi Belajar Kognitif Untuk Pembelajaran Bahasa Arab. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 43-59. <https://doi.org/10.51339/Muhad.V3i1.290>
- Assa'idi, S. (2021). The Growth Of Pesantren In Indonesia As The Islamic Venue And Social Class Status Of Santri. *Eurasian Journal Of Educational Research*, (93), 425-440. <https://doi.org/10.14689/Ejer.2021.93.21>
- Bahrudin, B., & Rifa'i, M. (2021). Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning sebagai Upaya Pembentukan Karakter Religius Santri. *TA'LIM: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, 4(1), 1-21. <https://doi.org/10.52166/talim.v4i1.2127>
- Barokah, A. (2018). Ta'lim Al-Mufradāt Li al-Aṭfāl Bi al-Ṭarīqati al-Agnyah Fī Rauḍati al-Aṭfāl "Al-Uswah" Dilanju Klatin. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Iain Palangka Raya*, 6(1), 41-59. <https://doi.org/10.23971/Altarib.V6i1.968>
- Chairi, E. (2019). Pengembangan Metode Bandongan dalam Kajian Kitab Kuning di Pesantren Attarbiyah Guluk-Guluk dalam Perspektif Muhammad Abid al-Jabiri. *Nidhomul Haq : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 4(1), 70-89. <https://doi.org/10.31538/ndh.v4i1.233>
- Gumilar, A. (2021). Use Of Malay Arabic Scriptures Of Jawipegon In Number Of Ancient Metal Currencies In Indonesia From Pre-Independence To Early Independence. *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan*, 2(1), 1-19.
- Hamdi, W. B., & Algharbawi, F. (2020). Fa'āliyah al-Ta'lim al-Mudammaj min Wijhati al-Nazar Ṭalabāt wa Ṭalībāt Jamia'ati Asy-Syariqah fī Ḍau'i Siyāsāt wa Istirātijiyah al-Jami'ah. *Al-Adab Journal*, 1(135). <https://doi.org/10.31973/Aj.V1i135.887>
- Haq, D.N., & Kurniawan, A. (2020). *Metode Sorogan Peningkatan Kemampuan Santri Dalam Membaca Kitab Kuning* (A. Herdiana (Ed.)). Banyumas: Cv. Amerta Media.

- Ilyan, R. M. (2001). *Al-Baths Al-'Ilmi Asasuhu Manahijuhu Wa Asalibuhu Ijraatuhu*. Jordania: Bait al-Afkar al-Dauliyah.
- Musmulyadin. (2017). Renovasi Aktivitas Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Afidah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 1(1), 161-188. <https://doi.org/10.52266/Al-Afidah.V1i1.57>
- Mustafa, R. A. D. (2020). Al-Muqāronah bayna Manhaj Ibnu 'Aqīl wa Asymu'i Fī Syarh Alfiyah Ibnu Mālik. *Al Athar*, 17(1), 113–126
- Mustofa, B., & Hamid, M. A. (2016). *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Uin-Maliki Press.
- Nuhaib, M. (1999). *Syurūh al-Alfiyah Manāhijaha wa al-Khilāf al-Naḥwiyah Fīhā*. Suriah: Universitas Aleppo.
- Nurhamsah, N., Syuhadak, S., & Ifawati, N. I. (2021). Manajemen Kurikulum Pendidikan Diniyah Formal Pembelajaran Nahwu Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Di Pondok Pesantren Salafiyah Parappe Sulawesi Barat. *Shaut Al Arabiyyah*, 9(2), 255-268. <https://doi.org/10.24252/Saa.V9i2.25656>
- Sam, Z. (2016). Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *Nukhbatul 'Ulum*, 2(1), 206-220. <https://doi.org/10.36701/Nukhbah.V2i1.16>
- Sangid, A., & Muhib, M. (2019). Strategi Pembelajaran Muhadatsah. *Tarling: Journal Of Language Education*, 2(1), 1-22. <https://doi.org/10.24090/Tarling.V2i1.2226>